



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة

إعداد

د. / دينا احمد منصور منصور

مدرس كلية التربية

جامعه دمياط

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٨/٢١ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٩/١٣

{العدد السابع والعشرون - أكتوبر ٢٠٢٣م - الجزء الثاني}

أثر استخدام كتاب الكرتوني تفاعلي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٨/٢١ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٩/١٣

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام كتاب الكرتوني تفاعلي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة، استخدم البحث المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لأدوات البحث على أطفال المجموعة التجريبية ، وتم تطبيق البحث على (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة المقيدين بالمستوى الثاني بروضة طيبة، واستخدمت الباحثة مقياس اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر كتاب الكرتوني تفاعلي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الاطفال عينة الدراسة، باختلاف نوع المهارة، ولتحقيق هذا الإجراء والتحقق من الفرضيات، تم إجراء التحليل تبعاً لتصميم مجموعة تجريبية واحدة عن طريق اعتماد اختبار قبلي آخر بعدي وأيضاً بالاستعمال وسائل إحصائية لهذا الغرض، وأوضحت النتائج أن استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي له أثر كبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

The Effect of Using an Interactive E-Book on Developing The Creative Thinking Skills of Kindergarten Children

Dr.\ Dina Ahmed Mansour

Abstract

The research aims to identify the effect of using an interactive e-book in developing the creative thinking skills of kindergarten children. The research used the experimental method with a quasi-experimental design using one group, which relies on the pre- and post-measurements of the research tools on the children of the experimental group. The research was applied to (30) children. And a kindergarten girl enrolled in the second level in Taiba Kindergarten.

The researcher used the Torrance test scale for creative thinking among kindergarten children. The aim of the current research is to identify the effect of an interactive electronic book on developing creative thinking skills among the children in the study sample, depending on the type of skill. To achieve this procedure and verify the hypotheses, the analysis was conducted according to the design of one experimental group by Adopting another pre-test and post-test and also using statistical methods for this purpose. The results showed that using the interactive e-book has a significant impact on developing creative thinking among kindergarten children

مقدمة البحث :

تتلاحق التغيرات العلمية كل يوم وفي الوقت ذاته تتضاعف المعرفة بسرعة مذهلة؛ مما يستلزم إعداد قاعدة علمية قوية الأساس لمسايرة هذا الكم الهائل من التقدم العلمي من خلال إعداد عقول مفكرة ومخترعة ومبدعة قادرة على التعامل مع متغيرات العصر الحالي، ويقع العبء الأكبر في هذا الإعداد على المؤسسات التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة، فالطفل خلال هذه المرحلة يكتسب كثيراً من معلوماته ومهاراته وثقافته وقدراته ومن أجل إعداد تلك القاعدة العلمية قوية الأساس لدى الطفل - فمن المهم تنمية الحس العلمي لديه منذ الصغر؛ لأن ذلك يساعده على معالجة المهام المكلف بها ومواجهه المشكلات الحياتية التي تواجهه بصورة أفضل وأسرع، وبالتالي ضمان امتداد أثرها طوال حياته اليومية.

والحس العلمي من الأنشطة العقلية التي ترتبط بتكوين المفاهيم العلمية وتسمح للطفل بالتعامل مع المحيط به بفاعلية حسب أهدافه ورغباته (الحس)، وتحتاج ممارسات الحس إلى أن يتعلمها ويتدرب عليها ليصل لمستوى الإتقان والمرونة في مواجهه المواقف وسرعة انجاز المهام المطلوبة منه (مازن ، ٢٠١٣ ، ص ٤٢).

لذلك نجد تنمية الحس العلمي مطلباً ضرورياً لما له من تأثير إيجابي وشعور بالبهجة والتمتع بالتربيت في الاستجابة لما يوجد حول الطفل من مشكلات، ولأهمية الحس العلمي فقد استخدمت العديد من الطرق والإستراتيجيات التعليمية لتنميته في المراحل الدراسية المختلفة منها إستراتيجيات التفكير المتشعب كما في دراسة رمضان (٢٠١٦) .

وقد أكدت دراسة (Young Hong & Diamond (2012)، ودراسة Fusaro & Smith (2018) على أهمية توفير وتقديم المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة حيث أنها تساعد في تنمية التفكير العلمي كالفهم والملاحظة وحل المشكلات والاستكشاف وتحليل المعلومات وتشكيل الاستنتاجات وتشبع حب الاستطلاع والاستكشاف لدى الطفل وتجيب عن العديد من تساؤلاته.

ونظراً لأن سن (٧-٥) عاماً هو العمر الذهبي للفضول وتنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، حيث يراقب الأطفال الظواهر دون ربط تلك الأحداث بالعلوم، نجد

الأطفال الصغار يمكنهم اكتساب المعرفة (Kampeza. M & Ravanis,K.,2012,) (p115).

ويري بطرس، ٢٠١٤، ص ١٣٣) أن المفاهيم التي نريد أن نعلمها للأطفال يجب أن تكون مرتبطة بحياة الطفل ومناسبة للمرحلة العمرية حتى يتقبلها ويتمثلها، وأن تعلم المفاهيم العلمية والارتقاء بها عند الأطفال يحتاج إلى جهود واسعة ومنظمة، ويجب أن تساعده في حل مشكلاته الحياتية وتجييب عن استفساراته عما يحيط به في بيئته

ومن الخبرات العلمية التي يمكن تقديمها لدى طفل الروضة الخبرات التي تعطي الطفل فكرة عن طبيعة العلوم ودور العلم والاختراعات في حياته وتوضيح مدى أهمية التقدم العلمي في حياتنا وذلك من خلال المواقف التي يعرض فيها التغيرات العلمية التي تشجع الأطفال على توجيه الأسئلة الاستطلاعية ماذا؟ ما؟ كيف؟ ماذا؟ ومن ثم ترسيخ جهود العلماء وتكوين مجموعة من المفاهيم العلمية (Kim,van,2010,p190), (Sawyer,2012,p30)

ولقد اهتم الباحثون المختصون في مجال الطفولة المبكرة بالإبداع لأنه يعد شيئاً عملياً وليس إنتاجاً! حيث يبدأ الإنتاج في الوضوح عند الأفراد من خلال الخبرة والتجربة والأفكار والمشاعر المختلفة والمنبعثة من حاجاتهم للانتماء والتأقلم مع البيئة المحيطة بهم، وهذه الحاجات لا تتحرر ولا تتطور بشكل واضح عند الأطفال في سن مبكر وإنما تظهر على شكل الحب الشديد في اكتشاف العالم المحيط بهم، وإشباع فضولهم الذي يظهر من خلال تحركاتهم وطريقة لعبهم، والرغبة الملحة في التعرف على ما يدور حولهم. (كناي، ٢٠٠٥).

ففي دراسة (جميل والحمداني، ٢٠١٢) أشارت إلى أن الطفل ينمو في جو يحتوي على تحولات وتحديات العولمة، وهذا الشيء جعل من الاهتمام بتنمية الإبداع لدى الطفل أحد المفاتيح الأساسية للاقتدار المعرفي الذي يؤدي إلى بناء وازدهار المستقبل، فتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود معوقات حقيقية وجادة تقف في وجه تنمية الإبداع عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، لذلك يجب تأسيس نظام تربوي واجتماعي وثقافي لمواجهة تحديات العولمة من خلالها. وعلى هذا الأساس اهتمت التوجيهات الحديثة في التطور النمائي للأطفال بدراسة المراحل النمائية لكل مرحلة عمرية من الولادة وحتى عمر ثمان سنوات،

وذلك من أجل تقديم كل ما يتناسب مع خصائص تلك المرحلة (المعرفية، الجسمية، اللغوية، الاجتماعية) التي من خلالها تؤكد على اعتماد الأطفال على المهارات المعرفية غير اللفظية في التعبير عن أنفسهم ويظهر هذا بشكل واضح وجلي من خلال حركاتهم وطريقة لعبهم.

ويعد النمو الإبداعي موضوعاً محورياً للموهوبين والمتفوقين؛ فقد نبه تورانس إلى أهمية الكشف عن الإبداع ضمن خطوات الكشف عن الأطفال الموهوبين، فإذا كان الطفل الموهوب هو مصدر مهم للإنجاز طول الحياة فإن الطفل الموهوب المبدع يفوقه أهمية، حيث تكمن الصعوبة في فهم الإبداع في توفر الفرصة الحقيقية للبرهنة عن مدى أهمية وإثبات فائدته ومنفعته. ونظراً لأهمية الإبداع فقد أكد تورانس على ضرورة البحث عن المؤشرات التي تمكننا من انتقاء الأفراد الذين يظهر عندهم الاستعداد للتفكير الإبداعي في وقت مبكر، وذلك لتهيئة البيئة المناسبة والمحيط الاجتماعي والثقافي المناسب الذي يساعد في نمو هذا الاستعداد في عمر مبكر. (السمادوني، ٢٠٠٩)

إن تقديم الرعاية والاهتمام بتنمية القدرات الإبداعية عن الأطفال تعد مسؤولية يتحملها المجتمع والأسرة والمدرسة، وذلك لأن الإبداع يستلزم تضافر الجهود وتكاملها بين عناصر المجتمع من أجل توفير الفرص المناسبة للكشف عن قدرات الأطفال الإبداعية، أن مرحلة رياض الأطفال تعد مرحلة انتقالية في حياة الطفل؛ فمن الضروري الانتباه لأهمية تلبية احتياجات الطفل في سن مبكر وقيادته إلى التوجيه السليم نحو طموحاته التي تظهر إبداعه. فنجد أن مرحلة رياض الأطفال تتميز عن المراحل الدراسية الأخرى؛ في أهدافها ومناهجها وفلسفتها التي تتناسب مع سمات الأطفال وخصائصهم السلوكية بالاعتماد على مستوى نموهم الجسماني والمعرفي (بانبلية، ٢٠٠٩).

ونظراً لان التحول في بناء المعرفة، والوصول إليها والتعامل معها وفهمها، يعد التحول الأكثر عمقاً في تاريخ الانسانية منذ اختراع الكتابة (سراج الدين، ٢٠١١، ص ١١)، إضافة إلى أن تربية الطفل في الوقت الحالي تواجه تحديات كبيرة فرضتها طبيعة العصر وظروفه التي تمثلت في التقنيات الرقمية التي غزت العالم بأكمله (محمد، عويضة، ٢٠٢١، ص ٢٧٤)، وأكدت ذلك (إبراهيم، ٢٠١٧، ص ٦٣) بأن الأطفال أصبحوا يتعاملون مع وسائل التكنولوجيا بشكل يومي تقريباً ولديهم خبرات في التعامل معها، ويدخلون على المواقع

الإلكترونية المختلفة بل ويستطيعون تحميل البرامج والألعاب ويتفاعلون معها، مما أدى لزيادة المثيرات التي يتعرض لها الأطفال فاصبحوا في حاجة ليتعلموا بطرق واستراتيجيات تعلم حديثة ومختلفة.

وبما أن الطرق التقليدية في عملية التعليم أصبحت لا تتوافق مع العصر الحديث، فكان لابد من وجود طرق أخرى أكثر فعالية لتطوير عملية التعليم، والكتاب الإلكتروني من الطرق الحديثة في مجال التعليم، والذي يسهم بارتقاء بمستوى الأطفال، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. (عطية، ٢٠١٣، ص ٣٥)

ومن الدراسات التي استهدفت دراسة أنماط التعلم الإلكتروني المختلفة، دراسة جان (Jun, 2002)، والتي استهدفت تقويم المعرفة المكتسبة بين نمطين من أنماط التعليم هما التعليم الإلكتروني باستخدام الوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت والتعليم بالطريقة التقليدية داخل الفصول الدراسية، وقد توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى أن المتعلمين بواسطة التعليم الإلكتروني استفادوا أكثر من المتعلمين بالطريقة التقليدية.

ومن الدراسات التي استهدفت دراسة أثر استخدام الكتب الإلكترونية؛ دراسة قامت بها جرانت (Grant, 2004) ، حيث استهدفت التعرف على فاعلية الكتب الإلكترونية في تنمية مهارة الفهم والقراءة في مادة القراءة.

وحظى التعليم الإلكتروني والكتب الإلكترونية بإهتمام كبير، وقد تم العمل به في مختلف مستويات التعليم للتفاعل بين المتعلم والمحتوى كخطوة لتحقيق التعلم الفعال والنشط. (عزمي، ٢٠١٤، ص ٢٢٧).

ولا يمكن إخفاء دور التفاعلية وأهميتها في الوسائل التكنولوجية والتي يعد الكتب الإلكترونية التفاعلية إحدى صورها والتي من خلالها يتم توظيف العديد من المؤثرات البصرية والسمعية التي تتطلب من الطفل التفاعل معها بكافة حواسه، وهذا ما أكدته دراسة (عبدالوهاب، محي الدين، غبيش، ٢٠٢٠) حيث وأوصت بضرورة الاستعانة بالكتاب الإلكتروني التفاعلي لتدعيم الأنشطة التعليمية والتربوية المقدمة للطفل

ومن هنا يأتي البحث الحالي كإحدى المحاولات للاهتمام بتنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة من خلال واستخدام كتاب الكترونى تفاعلى كأحد الوسائل التكنولوجية التى تدعم اكساب المعارف له.

مشكلة البحث :

تبلورت مشكلة البحث الحالى من خلال عدة مراحل متتالية وهى:

الملاحظة الميدانية للباحثة:

تكمن مشكلة البحث في الحاجة الي توفير برامج الكترونية متخصصة تسهم في رفع قدرات الأطفال الإبداعية وتنمية مهاراتهم، تدعونا الي تصميم برامج الكترونية متخصصة تشجع هؤلاء الأطفال في الابداع.

ومن هنا قد لاحظت الباحثة اهتمام أطفال الروضة بالتكنولوجيا والمستحدثات الإلكترونية، وشغفهم وميلهم الشديد إلى استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الهواتف الذكية، وأجهزة التابلت، في حين أن هناك قصور كبير في المحتوى الإلكتروني المقدم لأطفال الروضة وبخاصة الكتب الإلكترونية التفاعلية، مما وجه الباحثة للاستفادة من ميل الأطفال وشغفهم فى استخدام التكنولوجيا وتحويلها كدافع للتعلم من خلال تقديم محتوى مناسب لأطفال الروضة باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي للإجابة عن التساؤلات المتلاحقة للأطفال عن بعض الاختراعات.

وتتلخص مشكلة البحث في أن بالرغم من استخدام الكتاب الإلكتروني في العديد من الدراسات، وكذلك تنمية المفاهيم العلمية المرتبطة بالتفكير الابداعي في العديد من الدراسات الأخرى إلا أن هناك قصور الدراسات والبحوث التي تناولت الكتاب الإلكتروني في تنمية المعارف والمفاهيم العلمية المرتبطة بالتفكير الابداعي لدى طفل الروضة، لذا فكرت الباحثة في إعداد كتاب الكترونى تفاعلى، وتقصى أثره في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة. ومن ثم تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي:

أثر استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطفل الروضة؟

أهداف البحث يهدف البحث الحالي إلى:

1. إعداد قائمه ببعض المعارف والمفاهيم الابداعية المراد تنميتها لدى طفل الروضة
2. تصميم كتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة.
3. قياس أثر استخدام كتاب الكتروني في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة .

أهمية البحث: تتضح أهمية هذا البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. لقاء الضوء على أهمية الكتاب الإلكتروني التفاعلي كأحد أنماط التعلم الإلكتروني، ودوره في تحقيق الأهداف التعليمية.
2. توفير قدر من المعلومات والمعارف المتضمنة في الجزء النظري، قد يستفيد منها معلمات رياض الأطفال وجميع المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة، وذلك فيما يخص الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة

الأهمية التطبيقية :

1. يقدم البحث كتاب الكتروني تفاعلي تجريبي ذو خصائص فنية وعلمية وتربوية متخصص في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة.
2. تقديم دليل مباشر على إمكانية أن يحل الكتاب الإلكتروني التفاعلي محل الكتاب التقليدي.
3. تفعيل مفاهيم التعلم الإلكتروني والتعلم الذاتي وفقاً للسرعة الذاتية للطفل وهذا ما يتجه إليه الكتاب الإلكتروني التفاعلي للبحث الحالي.

حدود البحث : تحدد مجال البحث الحالي بالمحددات التالية:

1. الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث الميدانية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
2. الحدود البشرية: اقتصرت مجموعة البحث على (٥٨) طفلاً وطفلة من المقريدين بالمستوى الثاني Kg2.

٣. الحدود المكانية: مدرسة طيبة التجريبية بدمياط الجديدة.

٤. الحدود الموضوعية

- اقتصر الكتاب الإلكتروني التفاعلي على المهارات الابداعية التالية (الطلاقة - المرونة - الأصالة)

أدوات البحث:

تضمن البحث المواد والأدوات التالية من إعداد الباحثة

أدوات البحث:

- قائمة مهارات التفكير الابداعي لطفل الروضة.
- أدوات المعالجة التجريبية والمواد التعليمية
- كتاب الكتروني تفاعلي لدى طفل الروضة.

أدوات القياس:

- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث :

- الكتاب الإلكتروني التفاعلي لطفل الروضة : شكل من أشكال التعلم المدعم إلكترونياً باستخدام الوسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات ثابتة ومتحركة في بيئة الكترونية رقمية تفاعلية تمكن طفل الروضة من التفاعل معها واكتساب مجموعة من المعارف المتعلقة بالاختراعات والمفاهيم العلمية المرتبطة بها والعمل على تنمية الحس العلمى لدى طفل الروضة.
- التفكير الإبداعي : هو الذي ينظر إلى الإبداع أو الابتكار على أنه مزيج من المرونة والطلاقة والأصالة والتفاصيل والأفكار التي تجعل التلميذ قادراً على إعمال عقله وتغيير طرق تفكيره المألوفة إلى طرق أخرى مختلفة استجابة لمشكلة أو موقف مثير.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث التطبيقين القبلي والبعدي في إختبار التفكير الابداعي لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي
- يوجد أثر دال احصائيا لاستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة .

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

يتم عرض الإطار النظري مُدعماً بالدراسات السابقة وفق المتغيرات الأربعة المتضمنة فيه وهي: المحور الاول: لكتاب الإلكتروني المحور الثاني: التفكير الابداعي.

المحور الأول : الكتاب الالكتروني التفاعلي .

المحور الثاني : التفكير الابداعي .

انتشرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل سريع في جميع جوانب الحياة فالعصر الذي نعيش فيه هو عصر انفجار المعلومات، حيث تولدت فيه المعلومات وتراكمت بفترات زمنية قصيرة جداً؛ وأمام هذا التقدم المذهل فمن المهم على مؤسسات التعليم بصفة عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة أن تأخذ زمام المبادرة في توجيه برامجها نحو التعلم الإلكتروني.

وتعتبر الكتب الإلكترونية التفاعلية التي تحتوى على عدد كبير من المؤثرات الصوتية والصورية ومقاطع الفيديو من أهم المستحدثات الإلكترونية التي يتفاعل معها الطفل بكل حواسه.

مفهوم الكتاب الإلكتروني التفاعلي :

تتوعت تعريفات الكتاب الإلكتروني التفاعلي فعرفه (Smeets and Bus 2012, 40) كتاب إلكتروني يتضمن عناصر إضافية لا تتواجد في الكتب التقليدية مثل الصور المتحركة والصوت، والخلفيات الموسيقية بدلاً من الصور الثابتة فقط.

وتعرفه الكردى وآخرون (٢٠٢١، ص ٣٣) على انه محتوى رقمى يعتمد في تصميمه وإنتاجه على الوسائط المتعددة و يعرض بشكل رقمى على شاشة الكمبيوتر محتوى

المادة التعليمية لبعض مفاهيم علوم الحياة، ويمكن لطفل الروضة والمعلمة استخدامه وتصفحه بحرية تامة مع إمكانية تخزينه على إسطوانه مدمجة .

وعرفته سالم (٢٠٢١، ص ٢٠٢) بأنه محتوى تصفح تعليمي إلكتروني يشتمل على الصور والرسومات والصوت والفيديو مدعم بالنصوص يقدم معلومات ومعارف لأطفال الروضة.

ويتضح مما سبق أن هناك تقارب في تعريفات الكتاب الإلكتروني وإن اتفقت جميعاً على أنها تعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، في نقل المحتوى التعليمي للأطفال بكفاءة وفاعلية، والكتاب الإلكتروني التفاعلي هو عبارة عن التطور التقني للكتاب الإلكتروني، حيث لا تقتصر على عناصر النص الإلكتروني ولكن هناك وجود للوسائط المتعددة الظاهرة بشكل تفاعلي كبير.

وتعرف الباحثة الكتاب الإلكتروني التفاعلي إجرائياً بأنه شكل من أشكال التعلم المدعم إلكترونياً باستخدام الوسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات ثابتة ومتحركة في بيئة إلكترونية رقمية تفاعلية تمكن طفل الروضة من التفاعل معها واكتساب مجموعة من المعارف المتعلقة بالاختراعات والمفاهيم العلمية المرتبطة بها والعمل على تنمية الحس العلمي لدى طفل الروضة.

العناصر المكونة للكتاب الإلكتروني التفاعلي

أورد كلاً من نعيم (٢٠١١، ص ٦٤) ، أمين (٢٠١٥، ص ص ٣٢٣-٣٢٥) أن الكتاب الإلكتروني يتكون من مجموعة من العناصر كما يلي:

١. صفحات الكتاب Book pages والتي غالباً تكون مصممة على هيئة الكتاب التقليدي العادي، ويعد ذلك تلميحاً أو تهيئة للمتعلم على انه في الموقف التعليمي.
٢. عناصر الوسائط المتعددة multimedia: تحتوى الكتب الإلكترونية التفاعلية على الوسائط المتعددة بأشكالها المختلفة من صور ورسومات ثابتة ومتحركة، وفيديوهات، والموسيقى والمؤثرات الصوتية .

٣. واجهه التفاعل: interface interaction : تعد واجهه التفاعل من العناصر المهمة لانها تمكن المتعلم من التفاعل مع الكتاب الإلكتروني بما يحتويه من أزرار وأيقونات ورسومات دالة وتصميم الصفحات
٤. نظام الإبحار: System Navigation : تتيح الكتب الإلكترونية استخدام أنماط مختلفة من الإبحار والتجول داخلها مثل خرائط الإبحار أو جداول المحتويات مع الروابط الخاصة بها وكذلك خاصية البحث عن كلمة أو جملة وينبغي أن يستخدم أنظمة إبحار قوية للربط بين أجزاء الكتاب.
٥. الوصلات الفائقة: Hyperlinks : يراعى في الوصلات إتاحتها للربط بين أجزاء الكتاب وبعضها البعض، مثل جعل النص الفائق بلون مختلف لتمييزه عن باقي النص. معايير تصميم وإنتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي
- تعدد معايير تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية باختلاف أنواعها لتعدد وجهات نظر المهتمين بهذا المجال، وأوضح (Slater (2010, 300 أن المعايير تتوزع كالتالي:
١. المعايير التربوية: تتمثل في تنظيم المادة التعليمية وصياغة أهداف الكتاب الإلكتروني بطريقة صحيحة، ومناسبة المحتوى الإلكتروني للمتعلمين.
 ٢. المعايير الفنية: وتتمثل في الوضوح والدقة والتصميم والإخراج، التصميم الجيد لصفحات الكتاب المحافظة على جودة الفيديو والاصوات المسجلة، إضافة على إحتواء الشاشة على أقل قدر من النصوص، والجمع بين النص والصورة، وتجنب استخدام الألوان المتعارضة.
 ٣. المعايير التفاعلية: والتي تهتم بآلية العرض والتحكم في الكتب الإلكترونية التفاعلية وهي تتضمن مرونة الوصول إلى المعلومات ملائمة للأدوات للمهام، مناسبة الوصلات والروابط التشعبية.
- وترى الباحثة مما سبق أن هذه المعايير تمثل الطريق الذي يبسر للباحثين تصميم وإنشاء كتاب الكتروني تفاعلي للأطفال على مستوى عالي من الجودة، فهي ركناً أساسياً في تصميم وبناء الكتب الإلكترونية.

مميزات الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

ذكر كلا من (Carrasco 2014, 66 و Frye 2014, p89)، ودراسة سالم (٢٠٢٠، ص ٢١٥) عدداً من المميزات للكتاب الإلكتروني التفاعلي منها: سهولة الوصول: يسهل الوصول إلى محتويات الكتاب الإلكتروني التفاعلي، ونقله وتحميله بين الأجهزة المختلفة.

- التفاعلية: يوفر بيئة تفاعلية تراعى ميول الأطفال.
 - تعدد المثيرات وتنوعها وتكاملها: حيث يوفر الكتاب الإلكتروني التفاعلي مجموعة متنوعة من المثيرات السمعية والبصرية مثل الصوت والصور والفيديو والرسومات الثابتة والمتحركة.
 - الفردية: الكتاب الإلكتروني التفاعلي قائم في نمط تصميمه وتقديمه وإتاحته في التعلم الفردي.
 - الاقتصادية: وهي قلة تكلفة المتشور الكترونياً عن المطبوع الذي يحتاج نفقات طباعة وتوزيع.
 - توفير الحيز المكاني / فالكتب الالكترونية لا تحتل جيزاً من المكان في المنزل أو الحقيبية.
 - سهولة تعديل المادة المنشورة وتحديث معلومات الكتاب الإلكتروني.
 - إحتوائه على الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو والرسوم المتحركة.
- من خلال ماسبق يتبين للباحثة أن مزايا الكتاب الإلكتروني تتبثق من الإمكانيات المختلفة الكتب الإلكترونية التفاعلية والمشتقة من البيئة الرقمية وقدرتها على جعل التعلم أكثر متعة وتفاعلاً، ودراسة هذه المميزات يمكن القول أن للكتاب الإلكتروني التفاعلي أثراً في بقاء أثر التعلم لدى الأطفال؛ ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات التي تناولت الكتب الإلكترونية التفاعلية مثل دراسة (Kissinger 2013)، ودراسة عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٠).

أهمية توظيف الكتب الإلكترونية التفاعلية في تعلم طفل الروضة:

للتعلم الإلكتروني بشكل عام والكتب الإلكترونية بوجه خاص أهمية كبرى بالنسبة لأطفال اليوم، حيث أصبح من الضروري تزويد الأطفال بمهارات استخدام التعلم الإلكتروني كي يستطيع مواكبة التطورات التكنولوجية والأحداث الجارية الحالية وأكدت العديد من

الدراسات منها دراسة (Huang, et al., 2012, p 715)، ودراسة محمد وعبد الحميد (٢٠١٨م، ص ٨٣) أن أهميته تتمثل في:-

- زيادة مستوى التعاون بين المعلم والأطفال.
 - توفير بيئة تفاعلية تزيد من التفاعل بين الطفل وزملائه الطفل والمحتوى الطفل والمعلم، الطفل وواجهة التفاعل الخاصة بالكتاب.
 - إتاحة المرونة في التعليم فالطفل يتعلم متى وكيفما شاء.
 - مساعدة الطفل على التعلم بطريقة التوجيه الذاتي بدلاً من الاستقبال السلبي.
 - إستثارة دافعية الطفل وإشباع حاجته للتعلم.
 - مساعدة المعلم على حل المشكلات التي تواجهه داخل الفصل مثل زيادة عدد الأطفال أو قلة الوقت.
 - يعتمد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الأطفال.
 - له دور بارز في عملية التعلم نظراً لإمكانياته الفاتحة التي تيسر التعلم.
- وترى الباحثة مما سبق أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يحقق ما يلي لطفل الروضة:
١. وصول الطفل إلى المعلومة العلمية بشكل مبسط ومناسب لقدرات الطفل حيث يمكن للطفل أن يعيد الاستماع على النشاط أكثر من مره حسب قدراته على الاستيعاب.
 ٢. تحسين مهارات الأطفال في المعلوماتية.
 ٣. تزويد الأطفال بالتغذية الفورية التي تعمل على بقاء أثر التعلم.
- ويتفق البحث الحالي مع الدراسات التي اهتمت بإدخال الكتب الإلكترونية لطفل الروضة مثل (meets Bus (2012 ، ودراسة عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٠)

المحور الثاني: التفكير الإبداعي

تعريف الإبداع:

يعرف الإبداع في معجم لسان العرب أن بدع الشيء يبدعه بدعاً وابتداعه: أنشأه وبدأه، والبدع: الشيء الذي يكون أولاً: والبديع: المحدث الغريب، وأبدعت الشيء اخترعته على غير مثال (لسان العرب، ١٩٩٤، ١٨). كما ورد في معجم ويبستر كلمه إبداع Creativity هي القدرة على الخلق أو الإيجاد (Wilson, 2002)

ويشير مصري حنوره إلى أن الإبداع الإنساني يختلف عن الإبداع الإلهي، فالإنسان يبدع من عناصر ومواد يملكها، أما الإبداع والخلق الإلهي فهو خلق من العدم. (مصري عبد الحميد حنوره، ٢٠٠٣، ٢٥)،

هذا وقد تعددت التعريفات واختلفت حول مفهوم الإبداع، حيث تعامل معه العلماء والباحثين من زوايا مختلفة منها، خصائص الشخص المبدع، العملية الإبداعية، الناتج من الإبداع، البيئة الإبداعية، والإبداع كأسلوب للحياة.

أهمية الإبداع:

تطور الاهتمام بدراسة الإبداع ليشمل العديد من المجالات مثل مجال الرسامين والفنانين الذين ظهرت إبداعاتهم من خلال المنحوتات والأعمال التي قاموا بها، فالإبداع يعد من الموضوعات القديمة حيث توسع الاهتمام ليشمل العلوم الطبيعية والرياضية والفنون، حيث أصبح الإبداع حساً جمالياً؛ يعبر عن النفس ووسيلة للانفتاح والفهم. كما تطورت الأفكار حول مفهوم الإبداع وتوسعت مجالاته لتشمل مجال الأعمال الإدارية والمشروعات العامة التي ترتبط بحياة الأفراد بصورة كبيرة. (السرور، ٢٠٠٥)

وقد درس العديد من العلماء جوانب عديدة ومتنوعة من الإبداع ليصلوا إلى تعريف محدد للإبداع لكن لم يتفقوا على تعريف واحد، فالبعض نظر إلى الإبداع على أنه عملية عقلية أما البعض الآخر فيراه بأنه إنتاج ملموس، ومنهم من يعده من السمات الشخصية المرتبطة ارتباطاً قوياً بالبيئة التي تعد المناخ الذي يتشكل من خلاله الإبداع، ورغم هذه الاختلافات في تحديد تعريف للإبداع إلا أنهم اتفقوا على أن الإبداع هو الخروج عن المألوف والقدرة على إنتاج شيء جديد مهما تعددت أشكاله وتطورت مفاهيمه. (ستيرنبرج، ٢٠٠٥).

ويبحث الدارسون - من القدم - في مجال الإبداع عن حقيقة وجود الإبداع بالفطرة البيولوجية وإمكانية تعلمه واكتسابه من خلال التساؤل، فالطفل يولد ولديه نصيب من الإبداع ويأتي دور البيئة في إثراء هذه القدرات أو طمسها، أن تقديم الخبرات والتدريب يعدان أمران ضروريان لنماء القدرات الإبداعية. الوراثة لها دور جوهري في خلق القدرات الإبداعية عند الأطفال كذلك البيئة لها دور فعال في اكتشاف الإبداع وتنميته وتطويره، وبالتالي يكون

الإبداع حصيلة للوراثة والبيئة معاً فهو ناتج عن تفاعل البيئة مع العوامل الوراثية التي تظهر
فتصل الشخص المبدع. (كناي، ٢٠٠٥)

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة مهمة في تكوين وبناء الشخصية بكل صفاتها
وخصوصاً الشخصية المبدعة فخلال هذه المرحلة تتشكل القدرات والطاقات والعمليات من
العادات والممارسات المعرفية والتفكيرية التي تنمي الحس الإبداعي لديهم. فيظهر الإبداع
من خلال تصرفاتهم أو من ردود أفعالهم التلقائية (Selby, Shaw & Houtz, 2005).
إن إعطاء الطفل الحرية بشتى أشكالها مع تقديم الرعاية اللازمة؛ لها أثر كبير في
إدراك العالم من حوله، فلا بد من تأمين الاحتياجات الأساسية لأطفالنا وتقديم التحفيز على
التعلم وتطوير المعرفة والقدرات وتوسيع المدركات التي من شأنها تعزيز الجوانب الإبداعية
لديه. (السرور والنبلسي، ٢٠١١).

فالطفل يتعامل في أول مراحل نموه مع أول خبرات له في الحياة لذلك لا بد من أن
تكون هذه الخبرات مشجعة ومحفزة لتطوير الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز، ونكسر حواجز
الخوف لديه والتردد التي تبنيها المعايير والظروف مع التقدم في العمر، فالأساس بالرعاية
والتدريب الصحيح هو إعطاء الطفل الحرية الكافية ليمارس خياراته؛ لذلك يجب تقديم الدعم
اللازم والمستمر لقدرات الأطفال الإبداعية من خلال مساعدتهم في التعرف على قدراتهم
وإدراك ذاتهم واكتشاف مواهبهم وتوفير البيئة الداعمة لهم. (حبيب، ٢٠٠٠).

قدرات التفكير الإبداعي:

بحث العلماء عن مكونات وأجزاء التي تشكل التفكير الإبداعي فقد تم الاستدلال
على مجموعة من المهارات التي تعد من أهم المهارات التي تدل على التفكير الإبداعي من
خلال مراجعة أهم اختبارات التفكير الإبداعي وأكثرها شيوع مثل اختبار تورانس وجيلفورد.
وهذه المهارات هي: (جروان، ٢٠١٢)

- **الطلاقة:** ويقصد بها توليد أكبر قدر ممكن من البدائل أو الأفكار في فترة زمنية
محددة، وتعتبر أيضاً عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات وخبرات سابقة
أو مفاهيم تم تعلمها وتنقسم الطلاقة لعدة أشكال وهي:

١. طلاقة لفظية أو طلاقة الكلمات والطلاقة التعبيرية والإنشائية: وهي إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات أو الأرقام أو الحروف أو الجمل.
٢. طلاقة المعاني أو طلاقة الفكرية: وتعني ذكر أكبر عدد من الاستخدامات للأشياء أو الأفكار المطروحة أو النتائج المترتبة أو الحلول، وغيرها من الأفكار التي يمكن أن يتخيلها الشخص.
٣. طلاقة الأشكال: ويقصد بها القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير ما.
- **الأصالة:** وهي الجدة أو الندرة والتفرد في الأفكار المطروحة وتعد أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي.
- **المرونة:** ويقصد بها القدرة على توليد أفكار مختلفة ومتنوعة وتحويل مسار التفكير بسهولة، ومن أشكال المرونة:
 ١. المرونة التلقائية.
 ٢. المرونة التكيفية.
- **التفصيل:** وهي قدرة الفرد على زيادة في التفاصيل بشكل أكبر وبصورة متنوعة حتى يتميز عمل الشخص المقدم حيث تتمتع بالجدة والخصوصية وتكون هي ما يميز عمله.
- **المرونة:** ويقصد به القدرة على تكوين صورة لمشكلة غير موجودة في الواقع - أيضاً- ربط المعلومات القديمة والحديثة ومزجها لتكوين مفاهيم جديدة يمكن تطبيقها.
- **الحساسية للمشكلات:** وتعني الوعي بوجود مشكلة ما أو الشعور بوجود نقص بحاجة إلى إكماله أو عناصر بحاجة إلى تعديل حتى يصبح أكثر ملاءمة، ويقصد بها أيضاً قدرة الفرد على ملاحظة المشكلة أسرع من غيره.
- تعتبر مرحلة الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل مرحلة حساسة فهي تحدد وتكون شخصية ناجحة و متميزة في المستقبل لذلك الكثير من الشخصيات الإبداعية اهتمت بهذه المرحلة، بالرغم من اتفاق العلماء بأن الطفل يولد ولديه قدر من الإبداع إلا أنه

بحاجه إلى الدعم البيئي لتطوير هذه القدرات واستغلالها، فظهرت الحاجة لاكتشاف القدرات الإبداعية في سن مبكر للعمل على تنميتها وتوظيفها. ولعل أهم الأساليب التي يتم قياس الإبداع من خلالها في وقت مبكر هي (السرور، ٢٠٠٥):

الطفولة المبكرة:

مرحلة الطفولة هي تحت سن الثامنة عشر وتعد هذه الفترة أطول فترة يحتاج فيها الإنسان إلى عائل يكفله ويهتم به؛ فهي مرحلة توجيه من الوالدين، وتنقسم الطفولة إلى عدة مراحل وهي: (شحود، ٢٠١٢)

١. مرحلة المهد: وتكون هذه المرحلة من الولادة حتى العام الثاني.
 ٢. مرحلة الطفولة المبكرة: وهذه المرحلة تبدأ من ثلاث سنوات حتى خمس سنوات تلي مرحلة المهد، وتبدأ هذه المرحلة عندما يبدأ الطفل بالكلام والمشي معتمداً على نفسه ويقل اعتماده على مساعدة الوالدين في الحاجات الأساسية.
 ٣. مرحلة الطفولة المتوسطة: تبدأ من العام السادس حتى العام الحادي عشر.
 ٤. مرحلة الطفولة المتأخرة: تكون من الثانية عشر حتى البلوغ.
 ٥. يعد التعليم في الطفولة المبكرة تجربة الحياة بالنسبة للأطفال الصغار فهي أكثر شمولية من الفئات الأخرى، حيث يستمد الطفل أغلب معلوماته من الولادة وحتى سن الخمس سنوات ويتطور خلال هذه المرحلة تطوراً سريعاً، وفي هذا العمر ينمو دماغ الطفل بشكل سريع مما يسهل الحصول على المعلومات واستيعابها فيساعد الحب والمودة من الوالدين على تطور قدرات الأطفال بشكل واضح. (ملوح، ٢٠٠٨).
- وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة ومرحلة تربوية متميزة لها أهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها، فتركز مرحلة رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي وتشجيعهم على التغيير دون خوف، لذلك تحدد أهداف رياض الأطفال بما يلي: (ملوح، ٢٠٠٨)

١. تعليم الطفل في جو ممتع من خلال اللعب وإكسابه المعلومات والفائدة في جو من الحرية والحركة.

٢. تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الأطفال وتحفيزه على العمل الجماعي والتعاون.
٣. خلق الثقة بالنفس والانتماء وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والعمل على حل الكثير من المشكلات السلوكية التي تظهر في هذه المرحلة.
٤. تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال من خلال إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الأطفال وتفريغها بطريقة إيجابية.
٥. وقد أكدت الدراسات والنظريات الحديثة على أن النمو العقلي والمعرفي للطفل لذلك تتصف عقلية الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة ببعض الخصائص والسمات التي لها الأثر على سلوكه، وإن من أهم دلالات على التطور العقلي عند الأطفال .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لأدوات البحث على أطفال المجموعة التجريبية.

عينة البحث:

اشتملت العينة الكلية للدراسة الحالية على عينة من أطفال الروضة وبلغ عددهم (٥٨) طفلاً وطفلة بروضة طيبة بدمياط الجديدة والتي تتراوح أعمارهم من (٦-٥) سنوات ويوضح الجدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني لعينة البحث، وقد قامت الباحثة باختيار عينة أساسية بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة، وتم اختيار عينة أخرى استطلاعية بلغ قوامها (٢٥) طفلاً وطفلة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، كما تم استبعاد عدد (٣) أطفال لعدم انتظامهم في تجربة البحث، ويوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني لعينة البحث.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات
١,٢٦٥	٥,٧٦٢	سنة	العمر الزمني

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مجموعة من الأدوات التي تحقق الهدف

وتنقسم إلى:

أدوات قياس متغيرات الدراسة وتشمل:

١. اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الذي وضع في عام (١٩٨١) من أجل اختبار إمكانية وجود الإبداع لدى الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة، حيث اشتمل الاختبار على ثلاث أنشطة لأنماط السلوك الإبداعي النشاط الأول: كم طريقة؟، النشاط الثاني: هل تستطيع التحرك مثل؟، النشاط الثالث: ما الطرق الأخرى؟، وتم تطوير الخصائص السيكومترية لاختبار تورانس في الأداء والحركة من خلال تطبيقه على عينة (١٨٩٦) طفلاً ضمن الفئة العمرية (٣-٨) سنوات موزعة على ١١ ولاية أمريكية (جورجيا، فلوريدا، إداهو، إلينوي، أوكلاهوما، ميشيغان، ميسوري، كارولينا الشمالية، أوهايو، بنسلفانيا، وفرجينيا).

طريقة تطبيق الاختبار:

تم هذا الاختبار بالطريقة الفردية وذلك يكون كل طفل على حدة بشرط أن يصحب الطفل إلى مكان أو حجرة بعيدة حتى لا يلاحظ غيره من الأطفال فيبتعد عن المشتتات قدر الإمكان، ويكون المكان متسعاً لحركة الطفل، ويقاس اختبار تورانس من خلا هذه النشاطات مجموعة من القدرات وهي:

- الطلاقة.
- المرونة.
- الأصالة.

تصحيح اختبار تورانس الشكلي "ب" للتفكير الإبداعي:

تم تحديد الدرجات على المهارات الفرعية الثلاثة فتمت على النحو التالي:

- بالنسبة لمهارة الطلاقة فيتم تحديد درجتها في كل نشاط بالعدد الكلي للأشكال التي تشملها استجابة الطفل التي يحاول الطفل رسمها، والدرجة الكلية لمهارة الطلاقة تكون مجموع درجاته على النشاط الثاني والثالث فقط كما وردت في التعليمات.
- يتم تحديد درجة المرونة في كل نشاط باختلاف الفئات التي تنتمي إليها استجابات الطالب، والدرجة الكلية لمهارة المرونة تكون مجموع درجات الفرد على النشاط الثاني والثالث فقط.
- يتم تحديد درجة مهارة الأصالة في النشاط بندرة تكرار الاستجابة، والدرجة الكلية لمهارة الأصالة تكون مجموع درجات الفرد على النشاط الأول والثاني والثالث.

صدق الاختبار وثباته:

أولاً: صدق المحكمين: تم تقييم صدق اختبار باتباع الخطوات الآتية:

- ١- مناسبة لعمر الطفل من (٦-٣) سنوات.
 - ٢- مدى ارتباطه بالقدرات الإبداعية (الطلاقة، الأصالة، المرونة).
- ثانياً: صدق المحك التلازمي: تم حساب صدق المحك التلازمي من للاختبار من خلال تطبيق المقاييس التالية:

- تطبيق اختبار الاستعداد المدرسي الشامل لأطفال الحضانة والروضة على مجموعة مكونة من (٢٥) طفلاً، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ودرجاتهم على اختبار الاستعداد المدرسي الشامل. حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٦٢١) للطلاقة، وبلغ (٠,٦٤٨) للمرونة، وبلغ للأصالة (٠,٥٩٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على انه مؤشر جيد على تمتع الاختبار المطور في هذه الدراسة بصدق محك دال إحصائياً، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي
ودرجاتهم على اختبار الاستعداد المدرسي الشامل

البعد	اختبار الاستعداد المدرسي الشامل
الطلاقة	٠,٦٢١
المرونة	٠,٦٤٨
الأصالة	٠,٥٩٠

عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من جدول (٣)، وبعد استخراج معامل بيرسون لكل بعد من أبعاد الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ان معاملات الارتباط عالية وهذا يشير لعلاقة قوية ويعود سبب قوة العلاقة إلى أن فقرات اختبار الاستعداد المدرسي الشامل تتضمن فقرات تتناسب مع عمر الطفل ويعبر عنها بنفسه، كما أنها تقيس المستوى الصفي والمهارات الأكاديمية والقدرة على الوصف والتعبير والربط.

ثانياً: ثبات الاتساق الداخلي: تم التحقق من ثبات الاتساق من خلال تطبيق معادلة كرونباخ ألفا على استجابات عينة الدراسة المكونة من (٢٥) طفلاً، على بنود الاختبار الطلاقة والأصالة والمرونة وتم استخراج النتائج كما في الجدول رقم (٣):

جدول (٣) ثبات الاتساق الداخلي

البعد	قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي
الطلاقة	٠,٨٧٨
المرونة	٠,٩٣٠
الأصالة	٠,٨٠٩
المقياس ككل	٠,٨٨٢

يظهر من الجدول أن قيمة الاتساق الداخلي للاختبار ككل بلغت (٠,٨٨٢) وهي قيمة مرتفعة وهي مؤشر جيد يدل على أن قيم الاختبار تحتوي على معامل ثبات مرتفع، كما يوضح الجدول قيم معامل الاتساق الداخلي لمحاو الاختبار تراوحت بين (٠,٨٠٩ - ٠,٩٣٠) وهي قيم مرتفعة ومؤشر قوي لتمتع أبعاد الاختبار بمعامل ثبات عالي. أظهرت

نتائج هذا الجدول ارتباط عالي بين أبعاد الاختبار والاختبار ككل، وتعزى هذا الترابط العالي بين أبعاد الاختبار إلى أن جميع البنود داخل الاختبار هي مهارات للتفكير الإبداعي حيث تشكل مجتمعة "الإبداع" وتعد قدرات التفكير الإبداعي قدرات مترابطة ومكملة لبعضها البعض.

نتائج البحث ومناقشته:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر كتاب الكرتوني تفاعلي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الاطفال عينة الدراسة، باختلاف نوع المهارة، ولتحقيق هذا الإجراء والتحقق من الفرضيات، تم إجراء التحليل تبعاً لتصميم مجموعة تجريبية واحدة عن طريق اعتماد اختبار قبلي آخر بعدي وأيضاً بالاستعمال وسائل إحصائية لهذا الغرض،

الفرض الأول ونص علي: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث التطبيقين القبلي والبعدي في إختبار التفكير الابداعي لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق في مستوى التفكير الابداعي - مهارة الطلاقة - المرونة - الاصاله
الاختبارات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية.

المتغيرات	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطلاقة	القبلي	٨,١٢٠	١,٣٠٥٠٠	١٤,١٤٥	٢٩	١١,٠٤٣	دال
	البعدي	٢٢,٢٦٥	٢,٧٦٤٤				
المرونة	القبلي	٥,٩٥٠	١,٢٣٤٣٨	٨,٥٧٦	٢٩	٩,٦٨١	دال
	البعدي	١٤,٥٢٦	٣,٤٩٤٣٦				
الاصالة	القبلي	٩,٦٥٠	٤,١٢٠٢٣	١٥,٣٠٠	٢٩	١٤,٣٥٣	دال
	البعدي	٢٤,٩٥٠	٥,٥٧٦٩٧				

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أداء الاختبارات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي في مهارة التفكير الابداعي حيث ان قيم "ت" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية.

الفرض الثاني ونص علي : يوجد أثر دال احصائيا لاستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وكانت النتائج كما يبينها الجدول (٥).

جدول (٥)

حجم الأثر للبرنامج المقترح باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي علي مستوى التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الإصالة) للمجموعة التجريبية

المتغيرات	معامل كوهين	ايتا تربيع	المستوي
الطلاقة	١,١٥٥	٠,٨٧٣	مرتفع
المرونة	٠,٩٥٨	٠,٧١٧	مرتفع
الإصالة	١,٢٤٩	٠,٨٩٠	مرتفع

يتضح من الجدول السابق ان هناك تأثير قوي للبرنامج المقترح باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي علي مستوى التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الإصالة) للمجموعة التجريبية حيث ان تراوح حجم التأثير لكوهين ما بين (٠,٩٥٨ الي ١,٢٤٩) وجميعها اكبر من ٠,٨.

مناقشة النتائج:

تتمثل الفرضية الأولى في افتراض أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث التطبيقين القبلي والبعدي في إختبار التفكير الابداعي لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتائج الي ان أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل؛ ففي أثناء عملية التعلم يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة؛ من خلال أشكال مختلفة التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير المختلفة، وتتمي الوظائف العقلية العليا كالذاكرة والتفكير والإدراك " وتتمثل الفرضية الثانية في افتراض انه يوجد أثر دال احصائيا لاستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل الروضة.

هذه النتيجة تبين مدى فاعلية برنامج الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسن مستوى مهارة التفكير الابداعي لدى المجموعة التجريبية؛ راجع لتوفر برنامج الكتاب الإلكتروني

التفاعلي على تعليم طرق تفكير بشكل مختلف، وهذا ما توكله نظرية المعرفة لعالم النفس "ستيرنج" الذي تناول مفهوم الإبداع من النواحي النظرية وحتى التطبيقية بحيث يؤكد العالم "ستيرنج" أن هناك ثلاث عوامل أساسية لتفجير الإبداع أولها؛ الذكاء وكل من العمليات العقلية الكبرى، وهي نفسها العمليات التي يعمل وفقها برنامج "سكامبر" من تجميع وتكبير وتصغير.

ويضطلع برنامج الكتاب الإلكتروني التفاعلي بإلغاء كل الحواجز والمعوقات البنائية التي قد تحول بين المتعلم واكتساب المهارات وتنمية القدرات؛ وهذا الأمر ملاحظ بشكل أكبر لدى الأطفال حيث يحفز البرنامج هؤلاء المتعلمين على إيجاد بدائل عملية وفعالة في التجاوب مع أداة الاختبار؛ وهي الألعاب وبالتالي؛ تبرز بدائل سواء على مساوى توطيد بعد الأعضاء الحركية لتدارك النقص في الأعضاء التي تعطلت وظائفها؛ أو من خلال البدائل الناتجة عن التفكير واستخدام العقل في الوصول للحلول الممكنة.

يتفق ذلك مع ما أشارت إليه ثناء عبد المجيد (٢٠١١) أن التعليم الإلكتروني بما يتضمنه من أنماط مختلفة للمعلومات وبيئات إلكترونية عالية التكامل فهي تمكن المتعلم من التعلم بفاعلية وكفاءة وتساعده على إنجاز الأهداف المتوقعة من التعلم وتمده بمدخل تعليمية جديدة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من هالسين 2002، Halsen، هاني عبد المنعم (٢٠٠٨)، محمد أحمد الحسيني (٢٠٠٨)، دينا عبد اللطيف (٢٠١١)، حيث أن استخدام أنماط التعليم الإلكتروني المتنوعة يسهم بشكل كبير في تحسين عملية التعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي عبر الكتاب الورقي.

توصيات البحث:

١. ادراج إعداد الكتب الالكترونية التفاعلية ضمن برامج كليات التربية للطفولة المبكرة، وتدريب الطالبات المعلمات علي استخدامها.
٢. تدريب الموجهات ومعلمات الروضة علي استخدام الكتب الالكترونية التفاعلية.
٣. تدريب الطالبة المعلمة فى كليات التربية للطفولة المبكرة على انتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية.

بحوث مقترحة:

١. أثر استخدام كتاب الكتلروني تفاعلي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة.
٢. برنامج أنشطة متنوعة لتنمية المعارف ببعض الاختراعات والمفاهيم العلمية المرتبطة بها.
٣. أثر استخدام كتاب الكتلروني تفاعلي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والعلمية لدي أطفال الروضة.

المراجع

أولاً المراجع العربية

إبراهيم، يارا محمد (يناير، ٢٠١٧). فاعلية خرائط المفاهيم المعززة بالعروض التقديمية في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المعرفي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع ٦٠، ١ - ١٠٩.

أمين، زينب محمد (٢٠١٥). المستحدثات التكنولوجية رؤى وتطبيقات . القاهرة : المؤسسة العربية.

أحمد، شيماء أحمد محمد (يوليو ، ٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على الاختراعات العلمية لإكساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٢٢٤، ١٦ - ٦٤ . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/٨٣٣٨٢٦> إصلاح، علا أحمد (٢٠١١) . كيف تصبح مفكراً ومبدعاً : أسرار العبقرية الإبداعية. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

بريك، فاطمة محمد أحمد (٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مجلة البحث العلمي في التربية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بمنطقة جازان ع ٢١ ج ٤٤٩، ١٥ - ٤٨٨ .

بطرس، حافظ بطرس (٢٠١٤). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، عمان: دار المسيرة، ط.

بكر، ابتسام (٢٠١٥). استخدام الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية لطفل ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير) . كلية رياض الأطفال . جامعة الاسكندرية.

ءازى، أمىرة سمىر سءء على (٢٠١١) . أثر التفاعل بىن بنىة الأءءار ءاءل الكتاب الإلكترولنى والأسالىب المعرفىة فى تنمىة ءل المشكلاء (رسالة ماءسلىر) . كلىة التربىة . ءامعة عىن شمس .

ءمءاء، أءمء سالم عوىس (٢٠١٠) . أثر مءغىرات التعلق الصوى فى مراءع الكمبىوئر التعلىمىة على نمو المفاهىم العلمىة لطفل الروضة (رسالة ماءسلىر) . كلىة التربىة ءامعة ءلوان .

ءراونى هالة؛ ءمراوى سولاف (٢٠١١) . الاكءشاف وءنمىة المفاهىم العلمىة برنامء لتنمىة السلوكىاء الصءىة لطفل الروضة . الإسكندرىة: ءار المعرفة ءامعىة .

ءبور ، ءءام (٢٠١٢) . أثر ءوظىف نموءء ءانىه فى إكءساب مفاهىم النءو لءى ءالباء الصف السادس الأساسى فى مءافظة شمال عزه (رسالة ماءسلىر) . كلىة التربىة ءامعة الأزهر .

ءزىم هبة الله عبء الرءمن مءموء (٢٠١٣) . فاعلىة ءوظىف مءءل الطرائف العلمىة فى تنمىة ءس العلمى لءى ءالباء الصف ءامن الأساسى بعزة (رسالة ماءسلىر) . ءامعة الإسلامىة . عزه .

سراء ءىن، إسماعل (٢٠١١) . شكل المسءقبل "الأعمءة السبعة للءورة المعرفىة وءءاعىاءها " . سلسلة اوراق ءصءر عن وءءة ءراساء المسءقبلىة بمكءبءة الاسكندرىة، ١٠-١٨ .

السىء، علىاء على عىسى على (ابرىل، ٢٠٢٠) . أنشءة إءرائىة لوءءة الكائناء ءىة قاءمة على مءءل العلوم والتكئولوءىا والهندسة والفنون والرياضىاء **STEAM** لتنمىة ءس العلمى والاسءمءاع بءعلم العلوم لءى ءلامىء المرحلة الإءءاءىة مءلة البءء العلمى فى التربىة، ع٢١٤، ء٣٦-٢٧٧ .

إبراهىم أنىس (٢٠٠٤) ، المعجم الوسىط، مءءة فكر، ص٦٩٨، وانظر : المنءء فى اللغة والإعلام، مءءة فكر، ص٥٩١ الطبعة الرابعة المءلء الأول .

إىمان عباس ءءاف . (٢٠١٠) . اللعب اسءرائىءىاء تعلىم ءءىءة . عمان: ءار المناهء للئشر وءلءوزىع .

الصفدي، ع. ح. (٢٠٠٧). الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
عصام حمدي الصفدي. (٢٠٠٧) الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، دار الحامد للنشر والتوزيع
الأردن.

فتحي عبد الرحمن جروان ٢٠٠٥ "الموهبة والتفوق والإبداع " ١٤١٩ هـ، دار الفكر للطباعة
والنشر والتوزيع، ط٧.

حبيب، مجدي عبد الكريم. (٢٠٠٣). اتجاهات حديثة في تعليم التفكير. مصر القاهرة: دار الفكر
العربي.

زيد الهويدي. (٢٠٠٧). الإبداع ماهيته اكتشافه وتميمته. للإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب
الجامعي، ط٢.

سايمن، دين كيث. "العبقرية والإبداع والقيادة". ترجمة: د. شاكِر عبد الحميد الكويت: عالم
المعرفة، ١٩٩٣م.

سوزانا ميلر. (١٩٧٤). سيكولوجية اللعب. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

نايفه قطامي. (٢٠١٠). تفكير وذكاء الطفل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

سيف الدين، هدى برهان (٢٠١٥). كتيب تصحيح اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكلي (ب).
المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية وزارة
التعليم العالي عمادة البحث العلمي.

عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب. (١٩٧٣). اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي التعليمات.
القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبد الناصر الأشعل الحسيني. (٢٠٠٦). دليل متدرب برنامج سكامبر، السعودية. السعودية.

علي عودة محمد. (٢٠١١). علم النفس التجريبي. مكتبة عدنان للطباعة والنشر - أفكار للدراسات
والنشر - صفحات للدراسة والنشر.

الهديلي، نهاد صالح. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الاطفال المعاقين سمعيا. الاردن: جامعة الدراسات العليا - الجامعة الأردنية.

نرجس زكري ود. شهرزاد نوار. (٢٠٠٧). نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير الابتكاري لدى اطفال الروض. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

خليفة، إيمان لطفي عبد الحكيم (يناير، ٢٠٢١). فاعلية التعلم السريع في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع١٦٤، ٣٠٩-٣٥٦

رمضان، حياة علي محمد (يناير، ٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل والحس العلمي وانتقال أثر التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٩(١)، ٦٣-١١٤.

سليمان، تهاني محمد (مارس، ٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على المحطات التعليمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم مجلة التربية العلمية، ١٨(٢)، ١-٤٥.

بدير، كريم محمد ؛ صادق، إملي (مايو، ٢٠١٧). فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة . مجلة كلية التربية، ٣٣ (٣)، ٣٠٤-٣٣١.

سلام عبدالستار محمد (يوليو، ٢٠١٦). أهم الإكتشافات والإختراعات العلمية الحديثة وتأثيرها في البشرية . المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٧ - ٥٥.

سالم، أسماء على محمد (أكتوبر، ٢٠٢١). استراتيجية التعليم المتميز لتنمية مهارات إنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية للأطفال لدى بعض طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة مجلة التربية وثقافة الطفل، ٤(١٥)، ١٩٣ - ٢٤٠.

الحاجي، رجاء محمد ديب حمود (نوفمبر، ٢٠١٢). . البيئة المحفزة على الاختراع لدى مجموعة من المخترعين اليمنيين. المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين شباب مبدع إنجازات واعدة المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، ج عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، ٩٧ - ١٣٢.

خلف، أمل السيد (ديسمبر، ٢٠٢٠) استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تكوين بعض المفاهيم الفيزيائية وتنمية الحس العلمي لدى طفل الروضة مجلة كلية رياض الأطفال، ١٧ع، ١١١-١٨٩.

ثانياً : المراجع الأجنبية .

Carrasco, J. (2014). Reading highly interactive electronic storybooks vs. minimally interactive electronic books: Relative influence on time on task, narrative retell, and parental perceptions. Dissertation/Thesis.

Ford, M.(2012): A Dialogic Account of Sense -Making in Scientific Argumentation and Reasoning, Cognition and Instruction, Vol. 30, No.3,207-245.

Frye, S. (2014). The implications of interactive e books on comprehension. Unpublished Doctoral Thesis, Graduate School of Education, Rutgers University, New Jersey. USA.

furberg, A., &Klug, S. (2013)." Students sence- making with science diagrams in a computer based setting international". Journal of computer supported collaborative learning. V3. N4f.

Fusaro, M. & Smith, M. (2018): preschoolers' inquisit- iveness and science relevant problem solving, Early Child- Hood Research Quarterly, 42,119–127. <http://citejournal.org/vol2/iss4/science/article.cfm>

- Huang, Y.; Liang, T.; Su, Y. & Chen, N.(2012), "Empowering Personalized Learning with an Interactive E-Book Learning System for Elementary School Students", Educational Technology Research and Development, Vol. 60, No. 4, pp 703-722,(ERIC Document Reproduction Service No. EJ975759.
- Kampeza. M, Ravanis. K.(2012).Children's understanding of the earth's shape: an instructional approach in early education. Skholê Journal, vol. 17, n.2, 115-120. Retrieved from 10/11/2021.
- Kim,k.h.& Vantassel B. j(2010). The relationship between Creativity and behavior problems among underachievers .Creativity Research Journal .22,185-193.
- Kissinger, J. (2013). The Social & Mobile Learning Experiences of Students Using Mobile e-books. Journal of Asynchronous Learning Networks, V17(1), 155-170.
- Lebedeve, S.,(2015). The methods of the Level Scientific Sense Data'. European Researcher, Vol(91). Issue(2), 145-180.
- Lucas, B, W & Claxton, D, G & SPEBCER,Q. E(2013). Progression in student Creativity in School: First Steps towards new Forms of Formative assessments. Paris OECD Publishing (OECD Education working papers) n.86.
- Sawyer, R. K(2012). Explaining Creativity the science of human innovation (2nd ed) Oxford uk, New york, oxford university press. Science Diagrams in a Computer Based Setting International",
- Senocak, E & et (2013): A study on development of an instrument to determine Turkish Kindergartens Students' understanding of

scientific concepts and scientific inquiry processes, Educational Consultancy and Research Center, Educational Sciences: Theory& practice, 13(4), 2217-2228.

Slater, R. (2010). Why aren't e-books gaining more ground in academic libraries? E-book use and perceptions: A review of published literature and research. Journal of Web Librarianship, 4 (4), 305-33.

Smeets . D.J &Bus.A.G (2012). Interactive electronic storybooks for kindergartners to promote vocabulary growth. Journal of experimental child psychology, 112(1),36- 55.

Young Honga, S., & Diamond, K. (2012): Two approaches to teaching young children science concepts, vocabulary, and scientific problem solving skills, Early Childhood Research Quarterly, 27, 295– 305.